المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدي اسر ذوي الاحتياجات الخاصة من الريف والحضر – دراسة مقارنة

سماح خيرى أحمد [١]– **مصطفى ابراهيم عوض** [٢]– **سهام علي عبد الحميد** [٣]
١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية عين شمس٣) كلية التربية، جامعة حلوان

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على المساندة الاجتماعية كما يدركها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالإحساس بالقلق والضغوط والاكتئاب. بالإضافة أيضا للتعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء كما قام الباحث بتعريب وبناء أدوات الدراسة وقياس ابعادها من الثبات والصدق. وأوضحت النتائج ان درجة الإحساس بالاضطرابات النفسية من قلق واكتئاب وضغوط لدى افراد العينة كان متوسطا، وان حجم المساندة الاجتماعية المدركة كان مرتفعا، في حين ظهرت معاملات ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والإحساس بالضغوط النفسية والقلق والاكتئاب في حين لم تظهر هذه العلاقة مع المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات في ضوء نتائجها.

لذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى اسر ذوي الإحتياجات الخاصة ، وأشارت النتائج إلى:

تحقيق صدق التساؤل الأول بالنسبة لعينة الريف بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين بعد التوافق النفسي أحد أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

- – توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين بعد التوافق الاجتماعي أحد أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، كما تحقق الجزء الثاني من التساؤل الأول بالنسبة لعينة الحضر بوجود العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لعينة (الحضر) عدم وجود علاقة ارتباطية بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي) وإجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.،كما تحقق صدق الجزء الثالث من التساؤل الأول بوجود علاقة ارتباطية بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي) وإجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى دلالة ٢– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الريف والحضر في التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ، بأن العلاقة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية وهذا يدل على وجود أختلاف بين مساكن الريف والحضرلدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ، وتأثيره على التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ٣– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الريف وعينة الحضر لأبعاد المقياس وإجمالي المقياس غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية.٤–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي المقياس عند مستوى معنوية أقل وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح محافظة سوهاج بمتوسط حسابي وهو المتوسط الأعلى مقابل لمحافظة القاهرة و لمحافظة المنيا

ويوصي البحث:–١_ العمل على توفير كافة الخدمات للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم .

٢– توعية الآباء كيفية التعامل مع أبناءهم وكيفية تقديم المساندة لهم .

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المقدمة

تعتبر الأسرة بمثابة النواة الأولى والقالب الإجتماعي الأول التي تنمي المسؤولية الإجتماعية لديه ، وتعد طفلها لدور الراشد في المجتمع فيما بعد ، وتشكل شخصيته بصفة عامة ، وأن مفهوم المساندة الإجتماعية من المفاهيم المهمة في مجتمعاتنا العربية ؛ فالدعم الإجتماعي وسيلة من وسائل تقدم المجتمعات ويتم الدعم للاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال المدرسة والأسرة ليحظى بتنشئة اجتماعية سوية . وتتشكل في مرحلة الطفولة شخصية الفرد وتحدد معالم سلوكه الإجتماعي ، وتعتمد هذه المرحلة على عدة عوامل أهمها الإستعدادات الوراثية ، والقيم والمعايير الثقافية الفرعية التي تسود في المجتمع . (سهاد المللي :٢٠١٠)

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية، والجسدية والنفسية ، وتؤثر تأثيرًا بالغًا على حياتهم ، لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم ، ويطلق على هذه الفئة من الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة ، وتتباين حجم مشكلاتهم ، والطبيعة الخاصة بها من مجتمع إلى آخر من خلال الإعتماد على توفير الوسائل والطرق للتعامل معهم بطريقة صحيحة ومناسبة لحالتهم الخاصة .

لذلك توجد العديد من العوامل التي تؤثر على الإحتياجات الخاصة اهمها المعيار المستخدم من قبل الأفراد الأسوياء في ادراك مفهوم ومعنى الاحتياجات الخاصة ، ومن ثم البحث عن الوسائل المناسبة للتعامل مع العوامل الخاصة بهم ، واهمها . :الصحية – الثقافية– الإجتماعية – التعليمية

وقد اوضحت الدراسات والإحصائيات لمنظمة الصحة العالمية أن نسبة الإعاقة في الدول النامية والدول المعرضة للحروب ما بين (١٠–١٣%) من عدد السكان في تلك الدول ، ومن الواضح أن المعاقين في الوطن العربي يمثلون شريحة لا يستهان بها والإحصائيات تشير إلى أن عددهم قد يصل إلى (٣٠) مليون معاق منهم (٤٥%) أطفال في حاجة إلى العناية والرعاية والتأهيل ليكونوا أداة فعالة تساهم في تنمية وتطوير المجتمع الذي ينتمون إليه . (جمعية شموع لحقوق الإنسان ورعاية الأفراد المعاقين : ٢٠٠٧ ،ص ١)

وتعرف الإحتياجات بأنها عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة ، أو قد تظهر حتى عمر متأخر ، وتجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة ، وخصوصًا المجال الإجتماعي ، والمجال التعليمي ومن التعريفات الأخرى لمفهوم الإحتياجات الخاصة أنها ظهور صعوبات في التعلم . والتعرف على الحاجات الأساسية للإنسان ، وإدراك المعارف الأولية المرتبطة بالفهم ، والانتباه ، والكلام ، والقدرة على تكوين بعض الجمل الطويلة ، وعدم التركيز ، وغيرها من العوامل الأخرى التي تدل على أن الطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة ، ويحتاج إلى وجود رعاية مناسبة له حتى يتمكن من العودة إلى الحياة الطبيعية ، مالم تكن الحاجة الخاصة به ذات أسباب عقلية أو جسدية .

ففي بداية القرن الثامن عشر بدأت الرعاية المنظمة للمعاقين حيث اصبحت قضية تعليم المعاقين تحتل مكانة كبيرة على المستويين المحلي والعالمي ، وأصبحت هناك اتجاهات تتزايد قوتها يومًا بعد يوم تنادي بضرورة أخذ هؤلاء الأطفال في الإعتبار للوقوف على أفضل الأسباب وفقا لنوع الإعاقات ، واختلاف الفروق الفردية بين أفرادها .

ومن هذا المنطلق جاء الإهتمام برعاية المعاقين وتأهيلهم وتنمية ما تبقى لهم من قدرات . (إلهامي عبدالعزيز : ١٩٩٩ ،ص ٤٨)

هناك بعض الآباء يرون استحالة توافقه مع مشكلة طفله لأنه يعتبر يعتبر هذا الطفل ابتلاء ولعنة وعلامة عار لا تمحى إلا بموت الطفل هذا بالنسبة للآباء . اما بالنسبة للأمهات فإن الأمهات لا تكون على صورة واحدة فبعض الأمهات يتمكن من التوافق مع إعاقة أطفالهن بشيء من الصبر والإيمان بقضاء الله ، والبعض الآخر لا يتقبلن بسهولة أن يكون لهن طفلا معاقا ، لذلك يبذلن قصاري جهدهن للبحث عن العلاج المناسب والمدرسة المناسبة .

ويشير إسماعيل شرف (١٩٨٢: ص ١٩٠) إلى ردود أفعال الأمهات يختلف من أم لأخرى ويرجع هذا الإختلاف إلى العديد من العوامل اهمها السمات الشخصية للأم ومستوى ثقافتها وخلفيتها الدينية .

ويضيف كل من فائق توفيق ومحمد صالح (١٩٩٧، ص ٣٧) وفوزية دياب (١٩٨٨ : ص ١٨) أن طبيعة العلاقة الزوجية تعد من العوامل الهامة في توافق الأم مع إعاقة طفلها .

ويشير محمد محروس الشناوي (١٩٧٧:ص ٣٧) أن إدراك الأم للموقف يعتبر أيضا عاملا رئيسيا لتقبلها لإعاقة طفلها فمثلا هل تدرك الأم إعاقة طفلها على أنه سوء حظ أم تدركه على أنه اختبار يجب أن تتخطاه بنجاح حتى تساعد نفسها وتستعيد ثقتها بنفسها .

وتؤكد دراسة هيلر وآخرين (١٩٧٧ ، ص٤) أن الأم تعد هي الأكثر تأثرا بإعاقة الطفل ، والأكثر تعرضا بإعاقة الطفل ، والأكثر تعرضا للضغوط النفسية الناتجة عن تعاملها معه ، وهو الأمر الذي يحتم ضرورة إرشادها حيث إن عدم وعيها بطبيعة الإضطرابات أو بالأساليب المناسبة للتعامل مع الطفل يؤدي إلى إحباط تلك الجهود المبذولة للارتقاء بسلوك هذا الطفل ، كما أن مشاركتها لطفلها لا تؤول فقط إلى تحسين سلوكه بل تخفف أيضا من تأثير الإعاقة عليها وعلى أسرتها . (Heller, Et, al , 1977 , p 4)

مشكلة الدراسة

يتعرض ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم للعديد من الصعوبات والمشاكل خلال ممارسة حياتهم اليومية ، هذا إضافة إلى ما تحدثه صدمة إصابة الطفل بالإعاقة ، ولعل ردود الفعل النفسية التي تتولد لدى الآباء والأمهات تختلف من من حالة إلى أخرى وهي ليست مرضية بل طبيعية ، وربما صحيحة إذا كانت ضمن حدود معينة ، فلا غرابة أن تكون الإعاقة صفعة عنيفة لكيان الوالدين ، تنسف آمالهما وتوقعاتهما ، وتشكل مأساة مروعة لهما ، وإنه الإنسان نادر حقا لذلك الذي سيستطيع مرة واحدة تقبل طفله المعاق ولكن الطبيعي هو أن تحدث الإعاقة ردود فعل نفسية شديدة وتشكل أزمة حقيقية . (الخطيب ، ١٩٩٣، ص: ١٧١)

ويتعرض الآباء والأمهات إلى العديد من المشكلات والصعوبات منها :

- **عدم إكتمال النمو** : وتتمثل في عدم الإكتمال السليم للنمو النفسي او العقلي ، الذي لا يتناسب مع النمو الجسدي ، مما يؤدي للعيش في مرحلة عقلية أقل من العمر الحقيقي .
- **صعوبة التعلم** : بسبب قلة كفاءة الوالدين في التعامل مع ابنائهم من ذوي الإحتياجات الخاصة ، وعدم الخبرة أو المحاولة في تضييق الفجوة الحاصلة بين التطور العقلي والجسدي لهم نتيجة الإهمال في اتباع الأساليب الصحيحة في التعامل معهم أو إلحاقهم بمراكز تعليمية خاصة بهم .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مشكلات أخرى

ومنها المشاكل السلوكية ، وتتعلق باختلال التوازن في أداء الوظائف الإدراكية العامة ، وبالتالي صعوبة التعامل بشكل سوي مع الناس وصعوبة التأقلم مع الحياة ، وتوجد مشاكل عقلية تعرف من خلال قياس الوضع الصحي للعقل ابتداء بالبساطة وانتهاء بالصعوبة، وترتبط ارتباطا وثيقا باضطراب المتلازمة ، إذ توجد أنواع من المتلازمات يمكن علاجها دوائيا واتباع أسلوب التأهيل ، ومن امثلتها متلازمة داون ومتلازمة الإكتئاب والقلق ..

-نظرة الناس لذوي الاحتياجات الخاصة:

نشرت منظمة اليونسكو والتقديرات العالمية أن ذوي الاحتياجات الخاصة يصل عددهم إلى ٧٥٠٠٠٠٠ شخص في مختلف البلدان العربية ، وأن أكثر من نصف العدد يندرجون تحت سن الخامسة عشرة ، وحوالي ٧١% منهم يندرجون تحت قائمة الأميين والمهملين أي لا يتلقون أي نوع من الخدمات المختلفة ، مما أدى إلى صعوبة اندماجهم بالمجتمع بالشكل الصحيح.

فالإحتياج الشديد لوالدي الطفل المعاق لخبرة التعامل مع الإعاقة هذا فضلًا عن حاجته الماسة إلى الدعم العائلي والاجتماعي وكل ما يتعلق بحاجات رعاية المعاق مستقبلا . فإصابة أحد الأبناء بإعاقة ما تدفع بالوالدين إلى ضرورة لعب دور روحي وديني جديد عليهما ، فالأبوين هنا في حاجة إلى إعادة تكوين شخصياتهما من جديد . (نادر فتحي قاسم : ٢٠٠٤ ، ص: ١٢)

ونظرا لأن العبء الأكبر فيما يتعلق برعاية الطفل ذي الإحتياجات الخاصة وتوجيهه يتم على عاتق الأم حيث هي الأكثر احتكاكا به إلى جانب مسئوليتها الكبيرة عن تحقيق وتلبية احتياجاته اليومية ، فإن وعيها بأساليب التعامل السليمة معه وطبيعة الاضطراب الذي يعاني منه وأبعاده له دوره الإيجابي في تشكيل السلوك الإجتماعي المقبول لهذا الطفل .

تساؤلات الدراسة

الى مدى يمكن أن يؤدي البرنامج المستخدم في الدراسة في تحقيق المساندة الإجتماعية والتوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ؟

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الريف والحضر في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الريف والحضر في المساندة الاجتماعية لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة وفقاً للمحافظات في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة وفقاً للمحافظات في المساندة الاجتماعية لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف الدراسة

تحددت أهداف الدراسة إلى الآتي:

- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على مستوي التوافق الاجتماعي لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على انواع المساندة التى تقدم من الدولة الى اسر ذوي الاحتاجات الخاصة.
- التعرف على المشكلات التى تواجه اسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الرسالة أهميتها من أهمية الشريحة التي نتناولها وهم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع ابناءهم والمساندات التي تقدمها الدولة لهم ، وكيفية تخطي الصعوبات التي تواجههم من المجتمع لابناءهم وكيفية التعامل معهم ، وانعكاس ذلك على التأثير النفسي والاجتماعي لهذه الأسر ، وما يترتب عليه من آثار تؤثر على البناء الإجتماعي والأسري...

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تسهم الدراسة في المساعدة علي الوصول بفئة مهمة من المجتمع لمستوى متقدم من الصحة النفسية..
- يمكن الإستعانة بالدراسة في تصميم برامج مستقبلية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.
- تعد الدراسة برهانا على اهتمام مجتمعنا بجميع فئاته وتشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام والثقة.

مفاهيم الدراسة

أولًا: المساندة الإجتماعية

تعتبر المساندة الاجتماعية من المفاهيم التى اختلف الباحثون فى طريقة تناولها تبعا لتوجهاتهم النظرية ،فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم فى إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية ، حيث صاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية Social network، الذى يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية Social support ، ويطلق عليه البعض مصطلح الموارد أو الإمكانات الاجتماعية Social resources، بينما يحدده البعض على أنه إمدادات اجتماعية Social provisions (محمد الشناوى ومحمد عبد الرحمن ،١٩٩٤،ص٣).

–فى حين يرى ليبرمان (١٩٨٢)أن مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية ، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية فى تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التى تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم .

أن المساندة الاجتماعية تعنى (١٩٨٣)Serason al .

– ويرى سارسون وآخرون"مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم،ويعتقد أنهم فى وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة" (راوية حسين،١٩٩٦،ص٤٥) .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

-المفاهيم الخاصة بالباحثة عن المساندة الإجتماعية : تتمثل في:

-المساندة الإجتماعية هي عبارة عن إمدادات وعلاقات إجتماعية بين الأفراد.

-شعور الفرد بثقة بمن حوله والأمان وقبول مشاركتهم فيما يتعلق بإحتياجاته.

مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة:

تختلف الرؤية والتعريف لذوي الإحتياجات الخاصة عند الأطباء عنه عند التربويين أو حتى عند مقدمي الخدمة المجتمعية حيث كل ينظر إليهم من الناحية التخصصية التي سيقدم له الخدمة المتخصص بها، ولكن هناك اتفاق عام على أن هذا المصطلح أستخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي بدون تقديم لهم رعاية خاصة وقد تكون فائقة مقارنة بالخدمة التي تقدم لأقرانهم من نفس العمر ، ويفضل استخدامه كبديل لمصطلح المعاقين وحسب تعريف الأمم المتحدة للمعاق "(هو ذلك الشخص الذي لا يمكنه تأمين احتياجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي محصلة عاهة خلقية أثرت في أهليته العقلية أو الجسدية)" ، (المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة عام ١٩٩٥..)

-هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم ، بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء ، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية ، وإنما يحتاجون إلى ادوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم ويعاني أصحاب الاحتياجات الخاصة من الإعاقات منها السمعية او البصرية ، وتأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطء التعلم ، والاضطرابات السلوكية ، والاعاقات النفسية ، والاضطرابات اللغوية وغيرها من الإصابات ، فالمعاقون يدرجون كفِئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المفاهيم الخاصة بالباحثة عن ذوي الإحتياجات الخاصة:

-هم الأفراد الذين يعانون من قلة في قدراتهم الذهنية والجسدية سواء كانت من العوامل الوراثية أو البيئية .

-هم الأفراد الذين لديهم قلة في اكتساب الخبرات والمهارات

التوافق النفسي:

-أن يتقبل الفرد نفسه كما هى ، فمن يكون لديه فكرة جيدة عن نفسه يدفعه ذلك الى النجاح في العمل وفقًا لقدراته ومن ثم تحقيق التوافق في مجتمعه أما من لا يقبل ذاته فيشعر بالعجز والفشل مما يجعله سيء التوافق.)هشام أحمد عرابي.(**2010**

-أما في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فالتوافق أن يحقق الفرد نجاحًا في مواقف حياته المختلفة فيستفيد منها أو يتحاشى بقدر الإمكان أضرارها. (فرج عبدالقادر طه: ١٩٩٣:٢٥٩).

-أشار مخيمر (١٩٩٦) إلى أن التوافق هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير، ولكن في سعي دائم لا يتوقف لتخطي الواقع الذي ينفتح للتغير على طريق التقدم والتوافق هو تزاوج النقيضين ، وإئتلاف بين المألوف والجديد، وبين الجمود والمرونة وبين الحياة والعدم ، وبين سلبية الإستسلام الذي يستحيل تغيرها وبين الإيجابية في الإبتكار لما ينفتح للتغير.)صلاح مخيمر،(**1-2 :1996**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

-المفاهيم الخاصة بالباحثة عن التوافق النفسي

–هو إشباع الفرد دوافعه المختلفة ومعرفته لذاته وتلبية إحتياجاته.

–الرضا عن الذات والرضا عنها والتوافق مع البيئة المحيطة به.

–هو عملية ديناميكية ويسعى الفرد إلى إشباع حاجاته والسعى وراء تحقيق النجاح.

التوافق الإجتماعي:

- يعرفه علي عبدالسلام (٢٠٠١) بأنه القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة ، وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء ومن ناحية اخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا سويًا نافعًا في محيطه الإجتماعي.. (علي عبدالسلام ٢٠٠١: ٤٩)
- وتعرف زينب محمود شقير ،٢٠٠٣) التوافق الإجتماعي بأنه قدرة الفرد على المشاركة الإجتماعية الفعالة ، وشعوره بالمسؤلية الإجتماعية وامتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه وقدرته على تحقيق الإنتماء ، والولاء للجماعة في تنمية مجتمعه من حوله ، والدخول في منافسات إجتماعية بناءة مع الآخرين بما يحرص على حقوق الآخرين في جو الثقة والإحترام المتبادل معهم ، وشعوره بالسعادة والإمتنان لإنتمائه للجماعة، وإحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل إجتماعي تعاوني.. (زينب محمود شقير ،٢٠٠٣:٦)
- ذكر (Black ، ٢٠٠٢) في تعريفه أن التوافق الإجتماعي يتحقق من خلال تأثير الأقران على بعض ، وخاصة أن الوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه يمكن أن يكون له فوائد إجتماعية متعددة مثل الحب ، والتعاطف والتفهم. (Black، ٢٠٠٢: ٣٢)

– وعرفه حامد زهران :٢٠٠٥) بأنه يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة العايير الإجتماعية ، والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي ، والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية .. (خالد زهران ، ٢٠٠٥ :١١)

–المفاهيم الخاصة بالباحثة عن التوافق الإجتماعي: وتتمثل في:

–مشاركة مجتمعية وقدرتهم في تحقيق أهداف ومنافسات إجتماعية .

–تفاعل المجتمع وقيام بالمشاركة المتبادلة وإحترام آراء بعضهم والإنتماء للجماعة.

–شعور الفرد بتحمل المسؤلية ومشاركته مع أسرته أو أصدقائه في الوصول إلى حلول في حل مشكلة ما.

الدراسات السابقة

أمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى المحاور الثلاثة الآتية:

1) دراسات تناولت المساندة الإجتماعية:

- دراسة النابلسي (٢٠٠٩)،بعنوان(المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتوافق مع الحياة الجامعية وبلغت العينة (٦٩٦)طالب وطالبة، من الذكور والإناث ومن المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدينة الجامعية، واستخدمت أدوات مقياس المساندة الإجتماعيةو مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ،والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أداء أفراد العينة على مقياس المساندة الإجتماعية، ومقياس مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة حسب متغيرات (الجنس ،والسنة الدراسية ، والسكن)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين المساندة الإجتماعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

والضغوط النفسية ، حيث تبين أنه كلما زادت المساندة الإجتماعية قلت الضغوط عند طلبة الجامعة ، ماعدا طلبة السنة الأولى تم رفض وجود علاقة بين المساندة والضغوط لديهم.

،بعنوان دور المساندة الإجتماعية في التكيف في الفقد،وبلغت عينة الدراسة إلى دراسة (Leavy.at.all:٢٠٠٩ (٤٤)أرملًا و (٢٥) أرملة،وأستخدمت أدوات الدراسة مقياس للمساندة الإجتماعية ، ومقياس للتكيف على الفقد ،وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى أي حد تسهم العضوية في مجموعات المساندة الإجتماعية على التكيف مع الفقد،وتوصلت النتائج إلى إن خبرة الفقد تمثل أكثر الأحداث المرضية وانها تمثل أزمة في إطار الأسرة ، إلا أن إدراك الفرد للمساندة الإختماعية ومدى رضاه عنها، وعمق علاقة الفرد ممن يسانده تخفف من الأسى والحزن ،والقلق الناتج عن خبرات الفقد

2دراسات تناولت التوافق النفسي الإجتماعي:

_دراسة حسين ذهبية (٢٠١٢) ،بعنوان(قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي – دراسة ميدانية)،وبلغت عينة الدراسة من (٣٠١) فتاة عازبة،واستخدمت أدوات المنهج الوصفي ،مقياس التوافق النفسي ، ومقياس قلق المستقبل،وهدفت الدراسة إلى دراسة آثار العنوسة وانعكاساتها على الصحة النفسية للفتاة ولا سيما ظهور قلق المستقبل ومدى تأثير هذا الأخير على توافقها النفسي وذلك في ضوء متغيرات السن ، الوضعية المهنية والمستوى التعليمي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس مما يشير إلى أن قلق المستقبل لدى أفراد العينة متوسط وليس مرتفعً.

_ دراسة(ديونا ، ووانكسنيز (٢٠٠٢)،بعنوان التوافق النفسي والإجتماعي للمرأة وعلاقته بالدخل الأسري واحتمالات الطلاق،وبلغت عينة الدراسة من(١.٠٦٤) شخصا متزوجا ،كما اعتمدت الدراسة على العينة بطريقة عشوائية عبر الهاتف ،وكانت العينة تسأل عن عدة اسئلة منها مدى مساهمة المرأة المتزوجة اقتصاديا اتجاه عائلتها من عدة مشاكل للعلاقة الزوجية ومدى التوافق الشخصي والسعادة بالحياة خلال التغير الإجتماعي والاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن معايير الدراسة الخلاف العائلي ومشاكل في العلاقات والنزاعات الزوجية ، ومن المعايير الاخرى المستخدمة هي مدى الخلافات الزوجية من وجهة نظر الشخص ، بالإضافة إلى معيار التوافق النفسي،وهدفت الدراسة إلى تحقق في مدى تأثير ارتفاع دخل المرأة من أجزائهن في دخل الأسرة على مدى سعادتهما الزوجية وتوافقهما النفسي و احتمالات الطلاق، وتوصلت النتائج إلى وجدت الدراسة أن الدخل الثابت أو النسبي لا يؤثر على الخلافات العائلية سواء للرجل أو المرأة.

–3دراسات تناولت أسرذوي الإحتياجات الخاصة:

دراسة بسنت لويس ميخائيل (٢٠١٧)،بعنوان التنظيم الانفعالي للأطفال الذاتويين وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى أمهاتهم، وبلغت عينة الدراسةمن (٦٠)مشاركًا من الاطفال الذاتويين الذكور وأمهاتهن اللواتي تمثلن في(٣٠) أمًا من أمهات الأطفال الذاتويين العاملات ،و(٣٠)أمًا من أمهات الأطفال الذاتويين الغير عاملات وتراوحت أعمارهم من(٧–١٢) وتتراوح درجة ذكائهم ما بين(٤٠– ٦٩)،واستخدمت أدوات المنهج الوصفي المقارن واعتمدت على مقياس بينية الصورة الخامسة ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،وهدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التنظيم الانفعالي للأطفال الذاتويين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لأمهاتهم وتحديد الفروق بين الأطفال الذاتويين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في التنظيم الانفعالي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الذاتويين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس التنظيم الانفعالي

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

_دراسة كابي وآخرون: ٢٠١١)، بعنوان تقييم التوافق لدى آباء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد وتطور برامج الدعم ذات الصلة وبرامج المساعدة،وبلغت عينة الدراسة من(٥) من آباء الأطفال ذوي اضطرابات التوحد،وأستخدمت ادوات استبيانات للتقرير الذاتي وتقييم التوافق لدى الآباء، وهدفت الدراسة إلى تحديد ملامح المعرفة السلوكية التي تؤثر على التوافق من أجل تقديم توصيات ذات صلة حول الدعم، والمساعدة لآباء الأطفال المصابين بالتوحد، وتوصلت النتائج إلى أن تدعيم بيانات موجودة مسبقًا قد تكون موضع اهتمام الأطباء ، واوصت الدراسة بضرورة وضع برامج نفسية للوالدين تركز على خفض التوتر والإنفعالات وتعديل مسار المعتقدات وحل المشاكل اليومية التي تنشأ من أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن ،حيث الكشف عن المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى عينة الدراسة أسر ذوي الإحتياجات الخاصة، والمقارنة لأسر ذوي الإحتياجات الخاصة من الريف والحضر،في محافظة القاهرة والمنيا وسوهاج.

عينة الدراسة

أشتملت علي عينة حجمها(٢٠٠)مفردة من ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم ،وكانت فئتة الأطفال العمرية تتراوح بين(٤-١٤سنة) وذلك بالجمعيات والمراكزبالريف والحضر بالمحافظات الآتية(القاهرة- المنيا – سوهاج(

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

-1 أجريت الدراسة في شهر مارس ٢٠٢٢ إلى شهر إبريل ٢٠٢٣ ، بالبدء باختيار العينة في المحافظات التي تمت الدراسة عندهم.

-2وتم تطبيق الإستبيانات على أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم في احدى المراكز والجمعيات في محافظة القاهرة – المنيا – سوهاج.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق التساؤلات وبناء على حجم عينتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس التوافق النفسي الإجتماعي لأسر ذوي الإحتياجات الخاصة والمساندة الإجتماعية لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة.

٢-معامل ارتباط جتمان لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة والمساندة الإجتماعية لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة و المساندة الإجتماعية لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤- اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والأدنى لحساب صدق التميزعلى مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة والمساندة الإجتماعيةلدى أسرذوي الإحتياجات الخاصة.

٥- اختبار ف لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة والمساندة الإجتماعية لدى أسرذوي الإحتياجات الخاصة.

نتائج الدراسة

التساؤل الأول:ينص على (هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟)

العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لعينة (الريف)

جدول (١):

المتغيرات	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	إجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية	0.223*	0.357**	0.316**

*دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** دال عند مستوى معنوية(**0.01**)

يتضح من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لعينة (الريف) أنه:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين بعد التوافق النفسي أحد أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٢٣).

جدول (١) :العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لعينة (الحضر)

المتغيرات	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	إجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية	0.031	0.146	0.096

يتضح من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لعينة (الحضر) عدم وجود علاقة ارتباطية بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي) وإجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٢) العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة (لإجمالي العينة)

المتغيرات	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	إجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية	0.117	0.187**	0.170*

*دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** دال عند مستوى معنوية(**0.01**)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي مقياس المساندة الاجتماعية وبين أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي) وإجمالي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى دلالة.(0.01)

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الريف والحضر في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

جدول (٣) الفروق بين متوسطات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لنوع المسكن (ن=٢٠٠)

محاور المقياس	نوع المسكن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بعد التوافق النفسي	الريف	14.08	4.41	0.834	0.6
	الحضر	14.35	3.43		
بعد التوافق الاجتماعي	الريف	14.27	2.78	1.542	0.1
	الحضر	13.65	2.91		
التوافق النفسي الاجتماعي	الريف	28.35	6.24	0.420	0.7
	الحضر	28.00	5.51		

تبين من الجدول السابق اختبار ت T–Test لتوضيح الفروق بين عينة الريف وعينة الحضر لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغير نوع المسكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الريف وعينة الحضر لأبعاد المقياس وإجمالي المقياس حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الريف والحضر في المساندة الاجتماعية لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

جدول (٤) الفروق بين متوسطات مقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لنوع المسكن (ن=٢٠٠)

محاور المقياس	نوع المسكن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	الريف	20.10	3.28	16.384	0.001
	الحضر	22.37	4.99		

تبين من الجدول السابق اختبار ت T–Test لتوضيح الفروق بين عينة الريف وعينة الحضر لمقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لمتغير نوع المسكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الريف وعينة الحضر لأبعاد المقياس وإجمالي المقياس حيث بلغت قيمة "ت" (١٦.٣٨٤) غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة وفقاً للمحافظات في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

جدول (٥) تحليل التباين لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بمحاوره وفقاً للمحافظة (ن=٢٠٠)

محاور المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	بين المجموعات	25.74	2	12.867	0.825	0.4
	داخل المجموعات	3072.02	197	15.594		
	التباين الكلي	3097.76	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	32.91	2	16.455	2.043	0.1
	داخل المجموعات	1586.77	197	8.055		
	التباين الكلي	1619.68	199			
إجمالي التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	76.685	2	38.343	1.111	0.3
	داخل المجموعات	6796.19	197	34.498		
	التباين الكلي	6872.875	199			

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

تبين من الجدول السابق اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المسكن على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لأبعاد المقياس وإجمالي المقياس عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيًا.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة وفقاً للمحافظات في المساندة الاجتماعية لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

جدول (٦) تحليل التباين لمقياس المساندة الاجتماعية بمحاوره وفقاً للمحافظة (ن=٢٠٠)

محاور المقياس	المحافظة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ((F	مستوى الدلالة
إجمالي المساندة الاجتماعية	القاهرة	20.10	3.29	26.324	0.001
	سوهاج	24.70	3.35		
	المنيا	20.04	5.29		

تبين من الجدول السابق اختبار التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة على مقياس المساندة الاجتماعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي المقياس عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة (ف) (٢٦.٣٢٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح محافظة سوهاج بمتوسط حسابي (٢٤.٧٠) وهو المتوسط الأعلى مقابل (٢٠.١) لمحافظة القاهرة و(٢٠.٠٤) لمحافظة المنيا.

الخلاصة

توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أسرذوي الإحتياجات الخاصة على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المساندة الإجتماعيةلدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة.

توصيات الدراسة

١–العمل على توفير كافة الخدمات للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم .

٢– توعية الآباء كيفية التعامل مع أبناءهم وكيفية تقديم المساندة لهم .

٣– الإهتمام بالمشكلات النفسية التي تواجه الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم.

٤– العمل على نشر الوعي في المجتمع المصري بطرق التعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصةوالتعامل معهم كأطفال أسوياء .

٥– العمل على تقديم الدعم اجتماعي الكافي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عن طريق مشاركتهم في الأنشطة الإجتماعية والألعاب المختلفة التي تساعد على زيادة الوعي وضبط النفس.

بحوث مقترحة

١. فعالية برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لدي الأمهات نحو أطفالهن ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي .
٣. فعالية الارشاد الإسري في تحسين مهارات الوالدية الفعالة لدي عينة من أسر الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

المراجع

عماد محمد مخيمر(١٩٩٧): المساندة الإجتماعية والصلابة النفسية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي)المجلة المصرية للدراسات النفسية .القاهرة.

علي عبدالسلام علي (٢٠٠٢) : المساندة الإجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية)مجلة علم النفس ،العدد٥٣:٢٠١٤، الهيئة المصرية العامةللكتاب،

–النابلسي (٢٠٠٩) : المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتوافق مع الحياة الجامعية،رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمشق.

عبير صلاح عبدالنافع(٢٠٠٩): الصحة النفسية لآباء الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير،كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة .

هويدا حنفي أحمد(٢٠٠٥): المشكلات التوافقية لأسر الأطفال المصابين بالاوتيزم،رسالة ماجستير،كليةالتربية، جامعةالقاهرة

Procidano,Mary E; and others (1988) :"Perceived Social Support and Subjective Statesnin Urban Adolescent Girls."Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association(96th, AtlAnta, August 12-16).

Riovers Jessica Woocl: Stonemen, Zolinda(2008): Child rempperaments, ClitterentiaL Parenting and the Sibling relationships of children With autism Speetram disorder, journal of Autism and developmental disorders Vol.38(9) Oct, 1740-17500

.Cappe, Emilie, Woiff, Marion,Bobet,Rene (2011):Quality of iife: A Key Variable to consider in the evaluation of adjustment in the development of relevant support and assistance Programmes. International gournal. Vol. 20 (8) Oct, pp,1279-1294.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

SOCIAL SUPPORT AND RELATIONSHIP TO PSYCHOSOCIAL ADJUSTMENT AMONG FAMILIES WITH SPECIAL NEEDS FROM RURAL TO URBAN AREAS: A COMPARATIVE STUDY

Samah Kh. Ahmed [(1)]; Mostafa I. Awd [(2)] And Seham A.Abd Elhameed[(3)]
1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Education. Helwan University

ABSTRACT

The study aimed to identify social support as perceived by families with special needs and its relationship to some variables such as anxiety, stress and depression. In addition to also identifying the relationship of social support with the social skills of these people, the researcher also Arabized and built the tools of the study and measured its dimensions of stability and honesty. The results showed that the degree of feeling psychological disorders such as anxiety, depression, and stress among the sample was moderate, and that the perceived social support was high, while negative correlation coefficients with statistical significance appeared between social support and the feeling of psychological stress, anxiety, and depression, while this relationship did not appear with skills. their emotional and social. The study ended with a set of recommendations in the light of its results.

Therefore, the study aimed to reveal social support and its relationship to psychosocial adjustment among families with special needs. The results indicated:

- Achieving the validity of the first question for the rural sample, with the existence of a statistically significant correlation at a significant level between the total measure of social support and the dimension of psychological adjustment, one of the dimensions of the measure of psychological and social adjustment.
- - There is a statistically significant correlation at a lower significant level between the total measure of social support and the dimension of social adjustment, one of the dimensions of the measure of psychosocial adjustment. The second part of the first question regarding the urban sample was also achieved by the existence of the correlation between social support and psychosocial adjustment among families with special needs. For the (urban) sample, there is no correlation between the total measure of social support and the dimensions of the measure of psychosocial adjustment (psychological adjustment - social adjustment) and the total measure of psychological social adjustment., The validity of the third part of the first question was also verified by the existence of a correlation between the total measure of social support And between the dimensions of the psychosocial adjustment scale (psychological adjustment - social adjustment) and the total psychosocial adjustment scale at the level of significance 2- There are statistically significant differences between the average scores of the rural and urban sample in the psychosocial adjustment of families with special needs, that the relationship is not statistically significant when Significant level, and this indicates that there is a difference between rural and urban dwellings for families with special needs, and its impact on psychological and social compatibility among families with special needs 3- There are statistically significant differences between the mean scores of the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

rural sample and the urban sample for the dimensions of the scale and the total scale is not statistically significant at the level of significance 4- There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample for the total scale at a lower significant level, which is a statistically significant value, in favor of Sohag Governorate, with an arithmetic mean, which is the highest average compared to Cairo Governorate and Minya Governorate.

The research recommends:

-1_ Work to provide all services for children with special needs and their families.

2- Educating parents on how to deal with their children and how to provide them with support.

Keywords: social support, families with special needs

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178